

بولس وسبلا في تسالونيكي

¹ فَاجْتَارَا فِي أَمْفِيُولِيسَ وَأَبُولُونِيَّةَ وَأَتَيَا إِلَى تَسَالُونِيكِي حَيْثُ كَانَ مَجْمَعُ الْيَهُودِ. ² فَدَخَلَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ حَسَبَ عَادَتِهِ وَكَانَ يُحَاجُّهُمْ ثَلَاثَةَ سُبُوتٍ مِنَ الْكُتُبِ ³ مُوَضَّحاً وَمُبَيِّناً أَنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمَ وَيَهْتَمُّ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ يَسُوعُ، الَّذِي أَتَا أَتَادِي لَكُمْ بِهِ. ⁴ فَاقْتَبَعَ قَوْمٌ مِنْهُمْ وَانْحَارُوا إِلَى بُولُسَ وَسَبِلَا وَمِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ جُمُهوُرٍ كَثِيرٍ وَمِنَ النِّسَاءِ الْمُتَقَدِّمَاتِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ⁵ فَغَارَ الْيَهُودُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَانْحَدُّوا رِجَالاً أَشْرَاراً مِنْ أَهْلِ السُّوقِ وَتَجَمَّعُوا وَسَجَّسُوا الْمَدِينَةَ وَقَامُوا عَلَى بَيْتٍ يَأْسُونِ طَالِبِينَ أَنْ يُجْزِئُوهُمَا إِلَى الشَّعْبِ. ⁶ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا جَرُّوا يَأْسُونَ وَأَتَاساً مِنَ الْإِخْوَةِ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ صَارَخِينَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَسْكُوتَةَ حَصَرُوا إِلَى هَهُنَا أَيْضاً، وَقَدْ قَبِلَهُمْ يَأْسُونَ، وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ يَعْمَلُونَ ضِدَّ أَحْكَامِ قَيْصَرٍ قَائِلِينَ: إِنَّهُ يُوجَدُ مَلِكٌ آخَرُ، يَسُوعُ. ⁸ فَأَرْعَجُوا الْجَمْعَ وَحُكَّامَ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعُوا هَذَا. ⁹ فَأَخَذُوا كَقَالَهُ مِنْ يَأْسُونَ وَمِنَ الْبَاقِينَ ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.

بولس وسبلا في بيرثة

¹⁰ وَأَمَّا الْإِخْوَةُ فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلُوا بُولُسَ وَسَبِلَا لَيْلًا إِلَى بِيرَثَةٍ، وَهُمَا لَمَّا وَصَلَا مَضَيَا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ. ¹¹ وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكِي فَقَبِلُوا الْكَلِمَةَ يَكُلُّ نَسَاطٍ فَاجْصِبِ الْكُتُبِ كُلَّ يَوْمٍ، هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا. ¹² فَأَمَنَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ وَمِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الشَّرِيفَاتِ وَمِنَ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ. ¹³ فَلَمَّا عَلِمَ الْيَهُودُ الَّذِينَ مِنْ تَسَالُونِيكِي أَنَّهُ فِي بِيرَثَةٍ أَيْضاً تَادَى بُولُسُ يَكَلِمَةَ اللَّهِ، جَاءُوا يَهَيِّجُونَ الْجُمُوعَ هُنَاكَ أَيْضاً. ¹⁴ فَجَبِينِيذٍ أَرْسَلَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ لِلْوَقْتِ لِيَذْهَبَ كَمَا إِلَى الْبَحْرِ، وَأَمَّا سَبِلَا وَتِيْمُوثَاوُسُ فَبَقِيَا هُنَاكَ. ¹⁵ وَالَّذِينَ صَاحَبُوا بُولُسَ جَاءُوا بِهِ إِلَى أَثِينَا. وَلَمَّا أَخَذُوا وَصِيَّةً إِلَى سَبِلَا وَتِيْمُوثَاوُسَ أَنْ يَأْتِيَا إِلَيْهِ يَاسْرِعَ مَا يُمْكِنُ، مَضَوْا.

الرَّسُولُ بُولُسُ فِي أَثِينَا

¹⁶ وَبَيْنَمَا بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا اخْتَدَّتْ رُوحُهُ فِيهِ إِذْ

رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَاماً. ¹⁷ فَكَانَ يُكَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ الْيَهُودَ الْمُتَعَبِّدِينَ وَالَّذِينَ يُصَادِفُونَهُ فِي السُّوقِ كُلَّ يَوْمٍ. فَقَالَ لَهُ قَوْمٌ مِنَ الْفَلَاسِقَةِ الْإِيكُورِيِّينَ وَالرُّوَفَاقِيِّينَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَبْرَى مَاذَا يُرِيدُ هَذَا الْمِهْدَارُ أَنْ يَقُولَ؟ وَبَعْضُهُمْ: إِنَّهُ يَظْهَرُ مُتَادِباً بِالْهَيْةِ غَرِبَةٍ، لِأَنَّهُ كَانَ يُبَشِّرُهُمْ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةِ. ¹⁹ فَأَخَذُوهُ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى أَرِيُوسَ بَاغُوسَ قَائِلِينَ: هَلْ يُمَكِّنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَتَكَلَّمُ بِهِ؟ ²⁰ لِأَنَّكَ تَأْتِي إِلَى مَسَامِعِنَا بِأُمُورٍ غَرِبَةٍ قَرِيبُ أَنْ تَعْلَمَ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ. ²¹ أَمَّا الْأَثِينِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَالْغَرَبَاءُ الْمُسْتَوْطِنُونَ فَلَا يَفْرَعُونَ لِسَيِّءٍ آخَرَ إِلَّا لِأَنْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَسْمَعُوا شَيْئاً جَدِيداً.

²² فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ أَرِيُوسَ بَاغُوسَ وَقَالَ: أَيُّهَا الرِّجَالُ الْأَثِينِيُّونَ، أَرَأَيْتُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كَأَنَّكُمْ مُتَدَبِّبُونَ كَثِيرًا. لَأَتِي بَيْنَمَا كُنْتُ أَجْتَارُ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعْبُودَاتِكُمْ وَجَدْتُ أَيْضاً مَذْجاً مَكْنُوباً عَلَيْهِ: لِإِلَهِ مَخْهُولٍ. فَالَّذِي تَتَّقُونَهُ وَأَنْتُمْ تَجْهَلُونَهُ، هَذَا أَتَا أَتَادِي لَكُمْ بِهِ. ²⁴ الْإِلَهُ الَّذِي خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ هَذَا، إِذْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ مَصْنُوعَةٍ بِالْأَيْدِي، ²⁵ وَلَا يُجَدَّمُ بِأَيْدِي النَّاسِ كَأَنَّهُ مُخْتَاجٌ إِلَى شَيْءٍ، إِذْ هُوَ يُعْطِي الْجَمِيعَ حَيَاةً وَنَفْساً وَكُلَّ شَيْءٍ. ²⁶ وَصَيَّعَ مِنْ دَمٍ وَاحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ عَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ وَخَتَمَ بِالْأَوْقَاتِ الْمُعَيَّنَةِ وَيُخَدِّدُ مَسْكِنَهُمْ، لِكَيْ يَطْلُبُوا اللَّهَ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَجِدُوهُ، مَعَ أَنَّهُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا لَيْسَ بَعِيداً. ²⁸ لَأَنَا بِهِ تَجَبَّأً وَتَحَرُّكٌ وَنُوجَدُ، كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَانِكُمْ أَيْضاً، لَأَنَا أَيْضاً دُرِّبْتُهُ. ²⁹ فَإِذْ تَحْنُ دُرِّبَةُ اللَّهِ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَطُنَّ أَنَّ الْأَلْهُوتَ شَبِيهَ يَذْهَبُ أَوْ فَصِيَّةٌ أَوْ حَجَرٍ تَفْشِ صِنَاعَةً وَاخْتِرَاعَ إِنْسَانٍ. ³⁰ قَالَهُ الْآنَ يَا مُرَّ جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يُتُوبُوا مُتَعَاظِباً عَنْ أَرْمِيَةِ الْجَهْلِ. ³¹ لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْماً هُوَ فِيهِ مُزِمِعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُوتَةَ بِالْعَدْلِ بِرَجُلٍ قَدْ عَيَّنَهُ مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

³² وَلَمَّا سَمِعُوا بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ كَانَ النِّعْصُ يَسْتَهْزِئُونَ وَالنِّعْصُ يَقُولُونَ: سَنَسْمَعُ مِنْكَ عَنْ هَذَا أَيْضاً، ³³ وَهَكَذَا حَرَجَ بُولُسُ مِنْ وَسْطِهِمْ. ³⁴ وَلَكِنَّ أَتَاساً التَّصَفُّوا بِهِ وَآمَنُوا، مِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ الْأَرِيُوبَاغِيُّ وَامْرَأَةُ اسْمُهَا دَامِيرِسُ وَآخَرُونَ مَعَهُمَا.